



Copyright © King Saud University

٤١٧٤
حسن

حذوة المنقولات شرح شروط الصلاة ، تأليف ابن كمال
باشا ، أحمد بن سليمان - ٥٩٤٠ هـ . كتب في القرن
الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦٧٤

٥٣ ق ١١ س ٢٠٥ x ١٥ سم
نسخة وسط ، بآخرها نقص ، خطها نسخ معتاد
نسبت في الأثرية الى محمد البركوي .
الأعلام أ : ١٣٠ ، الأثرية ٢ : ٢٠٣

أ - العبادات - الفقهاء الاسلاميون - المؤلف

ب - تاريخ - نسخ ج - شرح شروط الصلاة .

هذا كتاب صنوة المنقوة

شرح شروط الصلاة تأليف

الامام العلامة ابن كمال

بإشادته الله تعالى

وصلى الله على

سيدنا محمد

وعلى آله

وصحبه
وسلم



(٩)

٢١٦,٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي نزل الفرقان وجعل العباد سبباً
لإصلاح الإنسان والصلاة والسنة **سبح** ربنا
إله وأصحابه الذين أتبعوا بأحكام القرآن **وعد**
فلما رأيت هذا المختصرة راو لا بين الطالبين
ولم يكن له شرحاً وافياً فخرجته بقدر الإمكان
بعون الله الملك المنان **وسميته** صفوة
المنقولات في شرح شروط الصلاة وأسأل الله
تعالى أن يجعله خالصاً جوهراً ومكفراً لذنوبي
بفضله وكرمه وهو الموفق على كل الماد واليه المرجع
والمعاد قال المصنف رحمه الله تعالى **باب**

شروط

شروط الصلاة هي أي شروط الصلوة **ثمانيه** **الاول**
من شروط الصلاة **الوضوء** بالضم وهو لغة النظا^{فة}
وشرعاً غسل الوجه واليدين والرجلين ومسح
بمع الرأس والوضوء بالفتح الما الذي يتوضأ به
بالماء المطلق وهو ما ينبغي في العرف ما من غير
حاجة إلى ذكر قيد ماء السماء وما الأنهار وما
البحار وما العيون وما الأبار وتزول **بالماء المطلق**
حقيقة كانت أو حكمية وقوله المطلق **بالماء المطلق**
عن الماء المقيد لأنها لا تجوز في ماء النجاسة الحكمية
بالماء المقيد وهو ما يحتاج في تعريف ذاته إلى قيد
زيد على لفظ الماء كما في النجاسة الباطنية وما الباقي

ويجوز إزالة الجاسة الحقيقية عن الثوب والبدن
بأما المقيد بشرط أن ينقص بالعصر كما الثمار وما
الازهار ويجوز أيضا طهارة الجاسة الحقيقية
والحكيمة بمخالطة شيء طاهر كالصابون والزعفران
فغير واحد واصافه بشرط أن يكون الغلبة للماء
من حيث الاجزاء ان يكون اجزء الماء اكثر من اجزاء
المخالطة **او التيمم** وهو في اللغة القصد وفي
الشريعة استعمال الصعيد بقصد التطهير
علي وجه مخصوص لقوله صلى الله عليه وسلم
التيمم ضربتان ضربة المرحه وضربة للارض
وصورتها ان يضرب ^{بديه} في الارض او على ما هو

من

من جنس الارض فينفضهما وي مسح بهما وجهه
ثم يضرب ضربة اخرى ويمسح اليمنى باليسرى
واليسرى باليمن يبدأ من راس الاصابع وينتهي
الى المرفقين والاستيعاب بالمسح في التيمم واجب
في ظاهر الرواية عن اصحابنا والنية شرط فيه
لا يجوز بدوها حتى لو اصاب التراب وجهه
ويديه لم يكن متيمما ما لم ينو التطهير والتيمم
في الجنابة والحديث سواء بلفظ بالتراب وبكل ما كان
من جنس الارض كالرمل والحجر والزبيح والحجل
عندناي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى واما
عندناي يوسف لا يجوز الا بالتراب والرمل ولا يجوز

التيتم بما ليس من جنس الارض كالذهب والفضة والحديد
وسائر الحبوب وان كان على هذه الاشياء عبان يجوز
الي حنيفة رحمه الله تعالى ولو تيمم بالماء ان كان
ما يتا لا يجوز وان كان جبليا يجوز لانه من جنس
الارض عند عدم الماء اي عند عدم الوصول
الي الماء الكافي للطهارة الكاملة **واعلم** ان شروط
التيتم خمسة الاول النية والثاني المسامحة والثالث
المصير والرابع كون الصعيد طاهرا والخامس
العجز عن استعمال الماء حتى ان المريض اذا خاف
زيادة المرض بسبب الوضوء بالحركة او باستعمال
الماء حازه التيتم **والثاني** من شروط الصلاة طهارة

النوب

النوب اي طهارة ثوب المصلي عن نجاسة الخفية
كبول ما يوكركمه وحرما لا يوكركمه من الطيور
والنجاسة القليظة كالغائط والدم المسفوح
ولحم الخنزير وخر الدجاجة والبط والاوز وبول
ما لا يوكركمه سوى الفرس والحمار والماء الارواث
والاخفاف كلها تجلس **بجاسة** غليظة عند ابي
حنيفة رحمه الله تعالى واما عند صاحبيه
خفيفة سوى خشي الغيل **واعلم** ان الجباسة
القليظة ان كانت زائدة على قدر الدرهم تمنع جواز
الصلاة والدرهم وما دونه لا يمنع لكن الغسل اولى
ان وجد الماء والدرهم متقدرا ان يكون مثل عرض

مقعر الكف وهو داخل اصول الاصابع وقال الفق
ابو جعفر يتقدر بالدرهم الوزني وهو ما يبلغ وزنه
مئتي مثقالا فالمغني في الكثيف وزن ذاك النجاس
وفي الرقيق محلها وفي الخفيف يعتبر ربع الثوب
ودونه لا يمنع كذا في الهداية والكافي واختلف
المشايخ في الربع قال بعضهم ربع جميع الثوب
الذي اصابته النجاسة وقال بعضهم ربع الموضع
الذي اصابته النجاسة يعني اذا كان ذيل اربع
الذيل واذا كان دخر يصا فربع الدخر يصا والذيل
من شروط الصلاة طهارة المكاني الذي يصلي
فيه ولو نام وصلي على شيء نجس لا تجوز صلاته ان

كان

كان النجس قدرا ما لو كان الصلاة وهو الزيادة
علي قدر الدرهم وان كان موضع قدميه
وركبتيه طاهرا وموضع جبهته وانفه نجسا
فقد روي عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان يسجد
علي انفه للصنوعة وتجوز صلاته لان موضع
الاتق اقل من قدر الدرهم خلافا لما فان عندهما
لا يجوز الاقتصار على الاتق في السجود بلا عذر
في الجبهة وفي رواية عن ابي حنيفة رحمه الله
تعالى ايضا لا يجوز وهو الاصح وان كان موضع
انفه نجسا وسائر المواضع طاهرا لجازية الصلاة
بلا خلاف لان الاقتصار على الجبهة في السجود جائز

بالانفاق فكانت تقتصر عليهما في السجود ولم يفت
الانف وموضع الانف اقل من قدر الدرهم وان كانت
النجاسة في موضع قدميه لا تجوز صلاة اذا كان
وضعهما عليهما وان كانت تحت قدميه اقل من
قدر الدرهم فلو جمع يصير اكثر من قدر الدرهم
لا تجوز صلاة والرابع من شروط الصلاة طهارة
البدن اي طهارة بدن المصلي من المني والبول
والغائط اي يجب على المصلي قبل المضي في الصلاة
ان يزيل النجاسة المانعة عن الصلاة من بدنه بالمال
المطلق والمقيد وبكل ما يعم طاهر يمكن ازالة
النجاسة به كالمخل وما الورد ونحوهما وما اشبه

اي

اي ما اشبه الحكم الي الثلاثة في كونه من
الاخماس والخامس من شروط الصلاة ستر العورة
او ستر المصلي موضع العورة من غير لانه روي
عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله اذا كان
المصلي محلول الجيب فنظر الي موضع عورته
لا تقدر صلاة وقال بعض المشايخ ستر العورة
ايضا شرط من نفسه حتى قالوا اذا كان المصلي
محلول الجيب بحيث يستوعب لحية تجوز صلاة
والا لا وعورة الرجل تحت السرقة الي الركبة وعلم بهذا
ان السرقة ليست بعورة واما الركبة فعورة لقوله
عليه الصلاة والسلام الركبة من العورة ولو

صلي قادر لللبسه في بيت مظلم وله ثوب ظاهر
قادر اعلى لبسه لا تجوز صلاته بالاجماع والنسا
كلها عورة اي بدن الحراير كلها عورة الا وجهه
وكفيها ليسا بعورة لافي حق الصلاة ولا في حق
نظر المجنبي وقد مبهما واختلف المشايخ في الغدير
والاصح انهما ليسا بعورة للمحاجة الى المشي في
الطرق واما الشعر المسترسل قال الفقيد
ابو الليث ان انكشف ريع المسترسل فسدت
صلاتها لانه عورة وهو المذكور في عامة الكتب
وهو الصحيح وقال في الفتاوى الحاقا نية المجتهد
في فساد الصلاة انكشف ما فوق الازنين من

الشعر

الشعر لا ما نزل عنها وهو اختيار الصدر الشهيد
والامة مثل الرجل في كونها من تحت السرقة الى الركبة
عورة الاظهرها وبطنها اي ليس بطن الامة
وظهرها مثل الرجل بل البطن والظهر فيها
عورة لانها محل الشهوة وما عدا ذلك وهو
من اعلى البطن فما فوقه ومن اسفل الركبة
فما تحته فليس بعورة باجماع الامة لانها محل
الخدمة والمديرة والمكاتب وام الولد
ممثل الامة في المذكور كبقا الرقبه فيهن والسارس
من شروط الصلاة استقبال القبلة اي يجب
للمصلي اذا كان في ملكة الحكم ان يكون وجهه



مقابل العين الكعبة حتى لو صلى عمدة في بيت
يجب ان يكون بحيث لو ازيل الجدران يقع استقباله
على جزء من الكعبة كذا في الكافي والافاني
ان يتوجه الى الجهة التي هي فيها قال في المندرية
هو الصحيح واحترز به عن قول الجرحاني
ان فرض الغائب ايضا اصابه عينها وكان
الشيخ الامام رحمه الله تعالى لا يشترط على
الغائب نية الكعبة مع استقبال القبلة بناء
على ما هو الصحيح وقول الشيخ محمد بن الفضل
يشترط نية الكعبة مع استقبال القبلة بناء على
اختيار قول الجرحاني وذكر في اعيان الفتاوى

ان علم

ان علم المصلي ان قبلته الكعبة ولم ينوها وقت الشروع
جاز لعدم اشتراط نية الكعبة وذكر في الحاقانية
ان نوى المصلي وقت الشروع الى الصلاة ان قبلته
محراب مسجده لا يجوز لانه علامة على جهة
القبلة وليس بقبلة ولو كان المصلي مريضا لا تقدر
على التوجه الى القبلة وليس معه احد يوجهه
وكان يقدر على التوجه الا انه يخاف ان يتوجه
الى القبلة من عدو او سبع ياتيه من جهة اخرى
يضره في ماله او دينه يصلي الى اي جهة قدره
ولو حول صدره عن القبلة بغير عذر فسدت
صلاة بالاتفاق ولو حول وجهه لا تفسد

الا انه يكره اشد الكراهة والسابع من شروط
الصلاة النية وهي كون قصد القلب لما شرع
له والمستحب في النية ان ينوي بقلبه ويتكلم
بلسانه بان يقول نويت ان اصلي صلاة كذا
ولو نوى بالغلب ولم يتكلم باللسان
جاز بلا خلاف ولا يجوز عكسه والاحوط من
حيث الزمان ان ينوي مقارنا للتكبير وان
تكون النية موجودة في زمن التكبير ولا ينقض
الصلاة بالنية المتأخرة عن التكبير في ظاهر
الرواية وقال الكرخي رحمة الله تعالى عليه
يجوز بالنية المتأخرة عن التكبير وقت الي

المنها

اركان الصلاة اي ذرايع الصلاة لان المراد من
الاركان هذه الغرايض وهي اي اركان الصلاة
ستة الاول من اركان الصلاة تكبير الافتتاح
وهو قول المصلي في ابتداء الصلاة الله البر او الله
كبير او الله الاكبر او الله الكبير بالالف في الخبرين
ولو قال يا الله او اللهم يصح الافتتاح ايضا
والا فضل ان يكون تكبير المقتدي مع تكبير
الامام لا بعده عند اي حنيقة رحمه الله تعالى
وقال الا فضل ان يكبر المقتدي بعد تكبير الامام
ولو كبر قبل الامام مقتديا به لا يصير شارعا
في صلاة الامام ولا في صلاة نفسه ولو قال الله

مع قول الإمام الله أكبر ولكنه قد
الله أكبر فراغ الإمام من قوله الله أكبر
أيضا الله أكبر أعني في الصلاة والتكبير من ان
الصلاة القيام ويصلي الفريضة قاعدا مع
الغزاة على القيام لا يجوز صلاة في الغزاة
وتجوز في النافلة وان عجز المريض عن القيام
بان كان اذا قام يزداد مرضه او يصير شديدا
يصلى قاعدا قوله صلى الله عليه وسلم
لو ان بنى حصى وكانت به بواير صل قائما
فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع فعلى
جنبك فان لم تستطع فستلقينا لا يكاد الله

تسأ

لا وسعها انتهى فان لم يستطع الركوع
فأعد اومي براسه وجعل السجود
من الركوع فان لم يستطع القعود استلق
وجعل رجليه الى القبلة واومي
وسجود وان استلقى على جنبه
من وجهه الى القبلة واومي جاز والاستلقاء
سل عند الغزاة عليه وان لم يستطع اليمينا
براسه اصلا اخرت الصلاة عنه ثم اذا برى
من المرض والاعجزه ان كان يعقل الصلاة
حالة المرض يتركه القضا وان لم يعقل الا يتركه
القضا كما لم يتركه عليه ان كان الاغما اكثر من يوم

وليلة سقطت عنه الصلاة بالكسبة وان كان
الاغما اقل من يوم وليلة قضى ما فاتة زمن
الاغما **والثالث** من اركان الصلاة **قراءة القرآن**
وهي تضحيج الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه
وفي الكافي قال شمس الاميرة الحلواني انه لا يجوز
ما لم تسمع اذناه ويسمع من غيره والقراءة
فرض في جميع ركعات النوافل والوتر وفي القراءة
التي تكون اذوان الركعتين كالغز والجيم
والعبيدين واما اذوان الابع والثلاث من الغز
لان تكون القراءة فرضا الا في ركعتين بغير تعيين
يعني سواء كانت القراءة في الاولى او الثانية

او الاولى

او الاولى والثالثة او الاولى والرابعة او الثانية
والثالثة او الثانية والرابعة لكن الافضل
ان يقرأ في الاولى بين واما مقدار فرض القراءة
فهو اية واحدة عن ابي حنيفة رحمه الله
تعالى ولو كانت قصيرة وعند صاحبيه ثلاث
ايات قصار اواية طويلة مقدار ثلاث ايات
قصار واما قراءة اية هي كلمة واحدة مثل قوله
تعالى يهدى لها متان او حرف واحد مثل قوله
تعالى ص فقد اختلف المشايخ فيه والاصح
انه لا يجوز الصلاة به **والرابع** من اركان الصلاة
الركوع وهو طأطأ الرأس اي خفضه مع اخذ

الظهر وان طأطأ المصلي راسه قليلا ولم يصل
الي حد الاعتدال من الركوع ان كان اقرب الي
الركوع الكامل جاز وان كان الي القيام اقرب
لا يجوز ركوعه لانه لا يعد ركعا بل قايما وركنية
الركوع متعلقة لغة عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله بادي ما يطلق عليه اسم الركوع
وهو طأطأة الراس وكذا ركنية السجود
متعلقة بادي ما يطلق عليه اسم السجود وهو
وضع للجهة على الارض وذكر في زاد القفا ان
ادني تشبيحات الركوع والسجود ثلاث مرات
والاوسط خمس مرات والاكمل سبع مرات وفيه

المنفرد

المنفرد ما شام من الايتار وقبل ينبغي للامام
ان يقول خمس مرات ليتمكن المقتدي من الثلاث
كذا في الدرر **والخامس** من اركان الصلاة **السجدة**
وهي وضع للجهة والانف والقدمين واليدين
والركبتين على الارض وان وضع جهة دون
انفه جاز سجوده بالاجماع وان وضع انفه
دون جهته جاز ولكن يكره ان كان بغير عذر
عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعند صاحبيه
لا يجوز بالانف الا اذا كان في جهته عذر
ولو وضع خده او ذقته لا يجوز بالاجماع وان
كان بغير عذر يومي اذا عرض العذر المانع

بالسجود لان السجود لا يكون الا بالجهة والالتفات
وان سجد ولم يضع قدميه على الارض لا يجوز ولو
وضع احدهما جاز سجوده ولو سجد بسبب الازدحام
على فخذه جاز ولو سجد على ظهر رجل بسبب الازدحام
ايضا جاز ان كان الرجل المسجود على ظهره في الصلاة
التي يصليها الساجد وان اختلف الاجوز ولو سجد
على كور عمامته او فاضل ثوبه جاز ويكره ان كان
بغير عذر ولكن لا بد ان يسجد في سجوده عليها
حجم الارض وكذا لا بد ان يسجد حجم الارض اذا سجد
على القطن والغرش والوسائد وامثالها **والنكاح**
من اركان الصلاة **الفقرة الاخيرة** اي الفقرة

التي

التي تكون في اخر الصلاة **مقدار التشهد** اي مقدار
فقود قراءة التشهد والمراد من التشهد التحيات
لله الى عبده ورسوله واذا اتم التشهد في الفقرة
الاخيرة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهي سنة
وصورة التشهد والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مذكورة في الواجبات في بيان قراءة
التشهد رجل يصلي الظهر والعصر والعشا
حسب اوقيد الركعة الخامسة بالسجدة ولم يغفد
على رأس الركعة بطلت فرضية الصلاة وتحولت
تفلا عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله
تعالى واما عند محمد رحمه الله تعالى تبطل وتخرج

عن كونها صلاة وكذا لو لم يقعد في ثالثة المغرب
او ثانية الفجر حتى قعد ركعة اخرى بالسجدة واذا
نام المصلي في الفقرة الاخيرة كلها فلما انتبه بغرض
عليه ان يقعد قدر التشهد وان لم يقعد فسدت
صلاته لان الافعال في الصلاة حالة النوم لا تحسب
ولا تغتبر لصدورها لا عن اختيار وكذا لا تغتبر
في الصلاة اذا قرأ اوقام او ركع او سجد نائما ويجب
اعادتها وهذه المسئلة بكبر وقوعها لا سيما
في التراويح والناس عنها غافلون **ومن ترك شيئا**
اي اذا ترك المصلي ركنا من هذه الاركان المقتضية
فسدت صلاته اي صلاة الجنب والكل في تركه

عامدا

او ساقيا واستأنف صلاة اخرى اي يستأنف المصلي
صلاة غير هذه الصلاة لانه افسد صلاته
بترك ركن من اركان الصلاة **باب ما يجب في الصلاة**
وهي الاشياء الواجبة في الصلاة سبعة الاول
من الواجبات تعيين قراءة الفاتحة اي تعيين
المصلي قراءة الفاتحة لان قراتها واجبة عندنا
وفرض عند الايمه الثلاث ويجب ان تكون الفاتحة
في كل ركعة من الاوليين واحدة حتى لو كررها
في ركعة ان كان عمدا يكره وان كان سهوا يجب
سجدة السهو وانما قيدنا بالاوليين لان الاقتصار
في الاخريين ليس بواجب ولا يلزم سجود السهو

عامدا

بتكرار الغائبة فيهما سواء كان عمدا أو سهوا ما لم
يؤده إلى التطويل على الجماعة وسورة معها
في الركعتين الأولى أي تعيين سورة مع الغائبة
أو ما يقوم مقامها من الآيات واجب عندنا أيضا
والثاني من الواجبات العقدة الأولى ومن
تركها يجب عليه سجدة السهو لأنها واجبة وذكر
في الأخيرة أن العقدة الأولى سنة وصورة
القفود في العقدة الأولى إذا المصلي إذا رفع
رأسه من السجدة الثانية افترض بحلة اليسرى
فجلس عليها ونصب اليمنى نصبا ووجه أصابعه
خو القبلة ووضع يديه في فخذه وبسط أصابعه
وفرجه

١٤
ويغنيها لا كالتفخيخ ويكون أن يشهد بالمسححة
عند كلمة الشهادة عندنا وكذا بقعد في القعدة
الأخيرة بلا فرق والمرأة تقعد على البتة اليسرى
في القعدتين وتخرج رجلها من الجانب الأيمن لأن
ذلك استلها والثالث من الواجبات قراءة
الشهد في القعدة الأخيرة وصورة الشهد التمامات
له والصلوات والطيبات السلام عليك يا أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعليكم
إله الصالحين اشهد أن لا إله إلا الله واشهد
أن محمدا رسول الله عبده ورسوله وهذه الصفة
أصح الروايات ولا يزيد على هذا القدر في القعدة

الاول لان عندنا بحسب حنفية رحمه الله تعالى اذا
زاد حرفا على هذا الغذر في العقدة الاولى يجب عليه
سجدة السهو وقال في الخلاصة ان قال اللهم
صل على محمد نيزم عليه سجدة السهو وقال بعض
المشايخ ان قال اللهم صل على محمد وعلي
محمد يلزم عليه سجدة السهو وهو الاصح وعلي
الاكثرون ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قراءة التشهد في العقدة الاخيرة وهي سنة حمدا
وعند الجمهور والمختار في صفة الصلاة ان يقول
اللهم صل على محمد وعلي محمد كما صليت على
ابراهيم وعلي ابراهيم انك حميد مجيد وهذه
الصفة

الصفة اصح الروايات ويدعو بما شاء من الدعوات
الماثورات بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والرابع من الواجبات جهر القراءة فيما يجهر كالغز
والجمعة والمغرب والعشا ونحوها بشرط ان يودي
الصلاة الجهرية بالجماعة فيجب جهر القراءة على
الامام واما الوصلي رجل منفرد اقليم يجب الجهر عليه
وقتي كان اوقايتا بل هو مخير ان شاخافت
وان شاخهر لانه ليس في خلفه من سمعه ولكن
الاكمل هو الجهر ليكون الاداء على عبية الجماعة
والخامس من الواجبات مخافتة القرآن في موضع
النس والجماعة ايضا مشروطة فيها حتى ان الامام

لوجهر في الظهر والعصر مقدار ثلاث ايات
يجب عليه سجدة السهو ولو جهرا المنفرد لا يجب
عليه شي لان الجهر والمخافتة من خصايص الجماعة
وفي السراجية ايضا الوجه المنفرد فيما يخافت
او خافت فيما يجهر لا سهو عليه وقال الشيخ
الامام ابو جعفر البلخي ادني الجهر ان يسمع غيره
وادي المخافتة ان يسمع نفسه الا مانع وما
دونها دندنة وليس بقراءة والسادس من الائمة
قراءة الغنوت في الوزن وهو ثلاث ركعات
بسلام واحد يقرأ الفاتحة والسورة في جميع ركعات
ويقنت في الثالثة قبل الركوع خلافا للشافعي

رحم

١٦
سجود السهو قال بن الهمام في شرح الهداية القومة
في الركوع والجلستين السجدين والطائفة فيهما
كلها فريضة عند اي يوسو وعندها هي سنن وفي
الثنية لو ترك تعديل الاركان ساهيا يلزمه سجدة
السهو ولو تركها عمدا كره اشد الكراهة ويلزمه
ان يعيد الصلاة **ومن ترك شيئا من هذه السجدة**
مذكورة ان كان ساهيا يلزمه سجدة السهو
اي ان ترك الواجب ساهيا يجب عليه سجدة
السهو في الصلاة وان كان عمدا اي ان ترك
الواجب عمدا لا يجب عليه شي اي لا يلزم علي
المصلي شي من سجدة السهو ولكن تكونوا صلاة علي

النقصان أي تكون صلاة نافضة بسبب ترك
الواجب الذي هو من أفعال الصلاة والله أعلم
باب سنن الصلاة وهي أي سنن الصلاة
أربعة عشر الأولى سنن الصلاة رفع اليدين
أي إذا أراد الرجل أن يدخل في الصلاة نوي وأخرج
يديه من كميه ورفع يديه ويكون الرفع التكبير
أي يكون ابتداء الرفع عند ابتداء التكبير والتهاء
عند انتهائه وذكر في الهداية أنه يرفع يديه أولاً
ثم يكبر والأصح أنه يرفع يديه أولاً ثم يكبر حتى
يحاذي أي يقابل إبهاميه شحمتي أذنيه وفي
فتاوى قاضي خان يمس طرف إبهاميه شحمتي

أذنيه

أذنيه وينعرج أصابعه حالة الرفع لكن لا يخرج كل
الرفع ويوجه حالة الرفع بطن كفيه نحو
القبلة وأما المرات فانها ترفع يديها عند التكبير
حداً ثديها والمقتدي يكبر تكبيراً مقارناً بتكبير
الامام عند أي حنيضة رحمه الله تعالى
وعندهما بعد تكبير الامام **والثاني من سنن**
الصلاة وضع يده اليمنى على اليسرى بعد
التكبير وكيفيته أن يضع كف اليمنى
على ظهر اليسرى وحلق الإبهام والمختصر
على الرسغ ويبسط الأصابع الثلاث على
الذراع تحت السرة أي يضع يده تحت

السنة والثالث من سنن الصلاة التثنية
تعالى اي ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
وان زاد بعد قوله وتعالى جدك قول
وجل ثناؤك لا يمنع من زيادته وان
سكت عنه لا يؤمر به والمسبوق يأتي
بالتثنية اذا درك الامام حالة المخافة
ثم اذا قام الى قضا ما سبق بعد كتحريم
اخرى كذا ذكره في المتنقط وان ادركه في الركعة
فانه يتخير في الاثنين ان اكبر رايه انه
لو اتي بالتثنية درك الامام في شيء من الركعة

يأتي

يأتي به قيامك ثم بركع والابر كع ويتابع
الامام وينترك التثنية والرابع من سنن الصلاة
التعوذ بالله تعالى بعد التثنية قوله تعالى
واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله الآية
وهي سنة عند عامة العلماء والمختار في لفظه
عند صاحب الهداية استعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وعند غيره اعوذ بالله الى آخره ويأتي
بالتعوذ المقتدي والامام والمنفرد والخا
من سنن الصلاة التسمية اي ان يقول
بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعوذ ويأتي
بها في اول كل ركعة من الصلاة والامام والمنفرد

إذا خافت أو جهر يأتي بها سرًّا لاجهر وأما
التسمية عند ابتداء السورة بعد الغائبة
فإنه عند أبي حنيفة لا يأتي بها إلا في حال
الجهر ولا في حال المخافة وكذا عند أبي يوسف
وأما عند محمد يأتي بها في أول السورة إذا
خافت بالقراءة لا إذا جهر لم يجمع بين
الجهر والمخافة في ركعة والساقس من سنن
الصلاة الثامنة أي إذا قال الإمام والظاهر
أن يقولوا آمين والإمام والمنفرد يأتي بها
سرًّا لاجهر والسابع من سنن الصلاة التسمية
أي أن يقول الإمام بعد تمام الركوع واستواء

قائما

١٩
قائما سمع الله من حمدة والثامن من سنن
الصلاة التخميد أي يقول المقتدي اللهم
ربنا ولك الحمد ويقول اللهم ربنا لك الحمد أو
ربنا ولك الحمد وربنا لك الحمد وأفضليننا علي
نرتبها كما في الحكا في والإمام أيضا
يأتي به بعد التسميع بالتخميد عند أبي يوسف
ومحمد رخصهما إليه تعالى وفي ظاهر الروايات
عن أبي حنيفة لا يأتي بالتخميد وإن كان
المصلي منفردا يأتي بالتسميع والتخميد في الأصح
ذكره في الهداية والدرر والفرار أصح وأولى
والناسع من سنن الصلاة تسبيحات الركوع



اي ان يقول المصلي في الركوع سبحان ربي
العظيم ثلاث مرات وذلك ادناه وان زاد
فهو افضل فالسنة ان يختم علي وتزول ان تقص
علي مرة واحدة او تركه بالكيفية جازت
صلاته ولكن يكره والعاشرون سنن الصلاة
نسبجات السجود اي ان يقول المصلي في سجود
سبحان ربي اعلي ثلاثا وذلك ايضا ادناه
وان زاد فهو ايضا افضل ويترك وترك ما في
الركوع والحادي عشر من سنن الصلاة
قراءة التشهد في القعدة الاولى فقط في الرباعي
والثلاثي من الصلاة وهو ان يقول التحميد

لله

لله الى اخره واذا انتهى الى اول الشهادتين
هه يشير بالمسبحة عند الشهادة او لي قال
صاحب الهداية والبرازي الاصح انه لا يشير
وصح شرح الهداية انه يشير وصفته
ان يحلق من يده اليمنى عند الشهادتين
الاهتمام والوسطى ونقبض البنصر والخنصر
ويشير بالمسبحة والثاني عشر من سنن
الصلاة قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرتين
فقط ولا يزيد علي الفاتحة في الفرائض
في الركعتين الاخيرتين لانه المنواتر من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم فان ضم السورة

إلى الفاتحة في الأخيرتين بحسب عليه سجدة
السهم في رواية عن أبي يوسف رحمه الله تعالى
لنا حبر الركوع عن محله وفي أظهر الروايات
لا يجب عليه سجدة السهم والثالث عشر
من سنن الصلاة التكبيرات غير تكبيرة
الأول ففتح أي تكبير الركوع والسجود والقيام
والقعودين والقنوت والرابع عشر من سنن
الصلاة التسليم أي فزع المصلي في القعدة
الأخيرة من التشهد والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم والادعية الماثورة يسلم أي يقول
السلام عليكم ورحمة الله ولا يقول في سلام

الخروج

الخروج من الصلاة وبركانه لأنه لم يقع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما ولا قولاً
ولا أمراً وينوي بالتسليم الأول من هو عن
يمينه من الملائكة والمؤمنين المشاركين له
في الصلاة ويقول عن يساره مثل ذلك
وينوي المتقدي إمامه في التسليم الأول
إذا كان الإمام عن يمينه أو جوارئه وينوي
إمامه أيضاً في التسليم الثانية إذا كان عن
يساره والإمام أيضاً ينوي القوم مع الحفظة
في التسليمتين ويكون تسليمه في الثانية
أخفض من الأولى في الصوت وهو السنة

ومن ترك شيئا من هذه الاشياء المذكورة
اي اذا ترك المصلي شيئا من السنن المذكورة
لم يلزم عليه شيء اي لم يلزم علي المصلي شيء
ولا تفسد صلاة سوا تركه عمدا او سهوا
الا انه اذا كان عامدا اي اذا كان المصلي
عامدا في تركه يكون مسيا بسبب عمده
وعدم الرعاية لسنة النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يستحب فعله في الصلاة اي ما
يستحب فعله مستحب في الصلاة اي في داخل
الصلاة وهو خمس وعشرون الاول من المستحبات
نظر المصلي في القيام الى موضع سجوده

ولا

ولا يتجاوز نظره عنه والثاني من المستحبات
النظر في الركوع الى قدميه اي ينظر المصلي
في حالة الركوع الى ظهر قدميه والثالث من
المستحبات النظر في السجود الى اربعة افعه
اي ينظر المصلي في حالة السجود الى طرف افعه
والرابع من المستحبات النظر في القعود الى
حجره اي ينظر المصلي في حالة القعود الى حجره
وهو ما علي مجمع الفخزين من ثوبه والمراد من
المذكورين كمال الخشوع والتذلل الى الله تعالى
والخامس من المستحبات قراءة القرآن مقدار
ثلاث ايات سوى الفاتحة اي قراءة المصلي

مقدار ثلاث ايات فصار غير الفاخرة عندها
او اية طويلة مقدار ثلاث ايات فصار
واما فرض القراءة عند ابي حنيفة رحمه الله
تعالى فزاة اية واحدة وان كانت قصيرة
كما ذكرناه في باب اركان الصلاة والسادس
من المستحبات تكبير المأموم سرا بلام مد
اي يكبر المأموم سرا بلام مد الالف في لفظة
الله لانه لو ادخل المد في الفه ففسد صلاته
عند الاكثر ويكفر لو تعدد لانه يكون استغمام
ومقتضاه اكثر وباقي بحث التكبير مرفوع
باب اركان الصلاة والسابع من المستحبات
وضع

وضع اليدين حالة التشهد على ركنيه مبسوطة
مع تفرج الاصابع لاكل التفرج والثامن من
المستحبات بسط الظهر في الركوع اي يبسط
المصلي ظهره ويسوي ظهره بعجزه والتاسع من
المستحبات تشوية الرأس من العنق اي يسوي
رأسه مع العنق ولا يرفع رأسه ولا يتكسر لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع سوي
ظهره حتى لو صب الماء عليه لاستقر والعاشر
من المستحبات رفع الرأس بالتسميع اي يرفع
المصلي من الركوع حتى يسوي قائما ويقول
حالة الرفع سمع الله لمن حمده وقد مر تفصيل

التسليم والتخميد في باب سنن الصلاة والحادي
عشر من المستحبات ان يضع اول اركبتيه
ثم يديه على الارض اي يضع المصلي اول اركبتيه
على الارض ثم يضع يديه بعدهما والثاني عشر
من المستحبات ان يضع وجهه على الارض
ويكون السجود بين كفيه لما روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سجد وضع ركبتيه
على الارض قبل يديه واذا انعض رفع يديه
قبل ركبتيه ووضع راسه بين كفيه والثالث
عشر من المستحبات ان يبدأ بانفذه اي يضع
المصلي انفه على الارض في السجود والا ان لم يكن
فيه

فيه عذر والرابع عشر من المستحبات ان يضع
جبهته في السجود بعد انفه اي يضع المصلي
جبهته في السجود بعد وضع الانف على الارض
وكره باحدهما اي يكون وضع الانف وحده او
الجبهة وحدهما في السجود اذا لم يكن باحدهما
عذر او يكون عمامته اي يكون السجود ايضا
على كور عمامته بلا عذر والخامس عشر من المستحبات
ان يبدي ضبعيه اي ان يظهر عضديه لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك والسادس عشر من المستحبات
ان يجافي بطنه عن فخذه اي يباعد المصلي

بطنه عنهما والمرأة تلصق بطنهما علي فخذيها
اي توضع المرأة بطنهما علي فخذيها في السجود
والسابع عشر من المستحبات ان يوجه اصابع
يجليه الي القبلة اي الي جهة القبلة في السجود
والثامن عشر من المستحبات ان يسبح فيه ثلاثا
اي في السجود وقدم تفصيله في باب السنن
والتاسع عشر من المستحبات ان يرفع راسه
مكبرا اي يرفع المصلي راسه من السجود حال
كونه مكبرا والعشرون من المستحبات ان يرفع
يديه بعد راسه اي يرفع المصلي راسه من
الارض ولا ثم يديه بعده والضابط ان ما هو

اقرب

اقرب الي الارض بضعه اولا وعند الرفع ما هو
اقرب الي الصواب بضعه اولا وهو الراس فيرفع
لجبهة اولا ثم الانف ثم الصدر علي الترتيب والحادي
والعشرون من المستحبات ان يرفع ركبتيه بعد
رفع يديه اي يرفع يديه اولا ثم ركبتيه هذا اذا
فرغ من السجدة الثانية في الركعة الاولى
والثاني والعشرون من المستحبات اذا رفع راسه
من سجدة الركعة الثانية اي من السجدة الثانية
في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى وجلس
عليها اي علي رجله اليسرى والثالث والعشرون
من المستحبات نصب يمينه اي نصب المصلي

رجله اليمنى ووجهه روس الاصابع رجله اليسرى
خو القبلة اي جهة القبلة والرابع والعشرون
من المستحبات وضع يديه في القفورتين علي
فخذه مبسوطة الاصابع ويخرج اصابعه
ايضا لاكل التفريج ثم تشهد بقلبه اي اخفا لاجم
ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم اي اذا كان
في القفورة الاخيرة اخفاها ايضا وقدم تفصيل
التشهد والصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم
في باب ما يجب في الصلاة والخامس والعشرون
من المستحبات اذا فرغ من هولاء اي اذا فرغ
المصلي من التشهد والصلاة علي النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم ومن الادعية الماثورة قلله ان يسلم
عن يمينه ويساره اي يسلم عن يمينه اولا ويسلم
عن يساره ثانيا وقدم صفة السلام في باب
سنن الصلاة وما سوى هولاء اي المستحبات
المذكورة اداب مثل مسح اليدين علي الوجه
بعد السلام والادعية الماثورة اي قراءة الادعية
الماثورة اي المنقولة عن النبي صلى الله عليه
وسلم والصلاة علي النبي عليه السلام والحمد والشا
والتسبيح في اخر الصلاة من الاداب فان ترك
شيئا من هولاء اي اذا ترك المصلي شيئا من المستحبات
او شيئا من الاداب لا يلزم عليه شيء من فساد

الصلاة ومن سجد السهو ولا يكون مسيا
ولكن من حفظه وعمل به تقظيما لامر الله تعالى
فله اجر كبير وثواب كثير ومراعاة افضل
واحسن من تركه لا شك **باب ما يكره**
في الصلاة اي الشيء الذي يكره عمله في داخل
الصلاة وهي عشرة الاول من المكروهات
التربع بلا عذر في الصلاة لانه مخالف للمجلس
المسنون ولا يكره التربع خارج الصلاة
في الاصح والثاني من المكروهات التعديداي
عد الايات باليد او باللسان في الصلاة والثالث
من المكروهات اوتراش ذراعيه في السجود لان

البي

البي صلى الله عليه وسلم نهى عن نثر كنفه اليك
وافعاء كاقعاء الكلب واقتراش كافتراش الثعلب
والرابع من المكروهات النفات عينه يمينا وشمالا
وان النفات بموقف عينه لا يكره ولو التفت بصدنه
لغسدت صلاته ويكره ايضا البصر الى السماء في
الصلاة وفي الدعاء خارج الصلاة والخامس من
المكروهات تخفيض عينيه في الصلاة بلا عذر
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك والسادس
من المكروهات تقليب الحصى من موضع السجود
بلا احتياج اي بكرة تقليب الحصى للمصلي الا ان
لا يملكه الحصى من السجود بان اختلف ارتفاعه

والخفاضة فلا يستقر عليه قدر الغرض من
الجهة فيسويه مرة او مرتين ولا يزيد علي
هذا علي رواية المغني وفي الكافي فيسويه مرة
والسابع من المكروهات التمطي في الصلاة
لانه دليل الغفلة عن العبادة والكسل فيها
والثامن من المكروهات التثاوب والادب عند
التثاوب ان يمنع الغم عن الانفتاح ان قدر
لقوله صلي الله عليه وسلم اذا انتثاوب احدكم
فليكنظم ما استطاع فان الشيطان يدخل فيه
وان لم يقدر المنع فلا بأس ان يضع يده او يركع
علي فيه والناسع من المكروهات ان يعبت

اي

اي يلعب المصلي بشي من بدنه او ثوبه او شعره
اولسانه او اسنانه العبت لعب للذة فيه
واللعب هو الذي فيه لذة قبل العبت مكروه
دون الثلاث ولو فعل ذلك ثلاثا تغسل
صلاته والعاشر من المكروهات اذا كان اي
المصلي في المسجد مع الجماعة ان يقوم وحده
اي يكره للمقنذي ان يقوم خلف الصف وحده
الا اذا لم يجد في الصف فرجة يمكن القيام فيها
والتخار فيها انه اذا لم يجد فرجة في الصف
ان ينتظر الي الركوع فان جار رجل قام معه
والا فالقيام وحده اولى من جذب رجل من

الصف لغلبة الجهل في زماننا فرجما يفضي الى فساد
صلاة المجذوب وكذا يكره للمنفرد ان يدخل
في خلال الصف بين المقتدي سواء كان متنفلا
او معتزلا فيصلي صلاته برأسه فيخال الغم في
القيام والركوع والسجود واما لو قيل للمصلي
تقدم فتقدم او دخل فرجة الصف احد فجاءه
المصلي الاخر فوسعه نفس صلاته لانه امتث
فيها غير امر الله تعالى وينبغي ان يكثر ساعة
ثم يتقدم بربه فهذه كلها مكروهة اي هذه
المكروهات كلها مكروهة في الصلاة فينبغي للمصلي
ان يجتنب عنها اي عن المكروهات حتي لا يكون

متي

شي مكروه في الصلاة والمكروهات كثيرة لا يليق
ذكرها في هذه الرسالة والاولي ان يجتنب عن
مثل هذه الافعال **باب ما يفسد**
الصلاة وهي اي الافعال التي تفسد الصلاة
اربعة عشر الاول من المفسدات التخنخ بلا
عذر ولو تخنخ المصلي يريد به الاعلام لطالبه
الله في الصلاة وسمع منه الحروف والحرفات
خواح بالفتح او بالضم او تخنخ لتحسين الصوت
متعمدا بان لم يكن مضطرا اليه تفسد صلاته
عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله
تعالى كذا ذكره في الاجناس والثاني من المفسدات

جواب عاطس ببرحمتك الله اي لو عطس رجل
فقال المصلي ببرحمتك الله تفسد صلاته
ولو عطس المصلي فقال الحمد لله لا تفسد
صلاته ولو عطس رجل فقال المصلي الحمد لله
لقصد ان يغممه الحمد تفسد صلاته ولو عطس
رجل في الصلاة فقال له الاخر ببرحمتك الله
فقال المصلي امين تفسد صلاته والثالث
من المفسدات افتتح المصلي على غير امامه
اي لو افتتح المصلي على غير امامه
تفسد صلاته لانه تعليم وتعلم وهو من كلام
الناس هذا ان قصد الفتح اما لو قصد القراءة

دون

دون الفتح فحصل الفتح للقاري لا تفسد
وان فتح على غير امامه قيل ان فتح بعد
ما قرأ الامام متقدرا ما تجوز به الصلاة تفسد
صلاة الفاتح وان اخذ الامام بقوله تفسد
صلاته والصحيح انها لا تفسد والرابع
من المفسدات كلمة لا اله الا الله ان اراد به
الجواب اي اذا قيل للمصلي وهو في الصلاة
هل اله غير الله فقال في الجواب لا اله الا الله
تفسد صلاته لانه سوال وجوب وهو من
كلام الناس وان اراد به الاعلام لم تفسد اي
لو اراد المصلي الاعلام انه في الصلاة فقال

لا اله الا الله لم تفسد صلاته لانه مجرد الاعلام
والخامس من المفسدات انكشاف العورة
اي كشف المصلي موضع العورة تفسد صلاته
سواء كان رجلا وامراة وتفصيله مذكور
في باب شروط الصلاة في بحث ستر
العورة والسادس من المفسدات ارتفاع اليدين
من وجع او مصيبة اي اذا بكى المصلي فارتفع
بكاؤه وسمع منه صوت وكان ذلك من وجع
حصله في يده او مصيبة اصابته تفسد
صلاته لا بمنزلة الشكاية وهو من كلام الناس
وعن محمد بن ابي قال اذا كان مرضه شديدا بحيث
لا يمكن

لا يمكنك نفسه لا تفسد لانه من ذكر الجنة والنار
اي اذا بكى المصلي بسبب تذكر صفات
الجنة او من عذاب النار او نحو ذلك من امور
الآخرة لا تفسد صلاته لانه بمنزلة الدعاء
والرحمة والعفو عن الله تعالى والسابع من
المفسدات رد السلام بيده اي اذا صاح بيده
او بلسانه اي بان قال عليكم السلام تفسد
صلاته واما اذا اشار خفيفا بيده او براسه
او طلب شيئا منه فاومي براسه او عينيه
او حاجبيه لا تفسد صلاته لعدم العمل الكثير
في الجميع والثامن من المفسدات ذكر الغائبة

ان لم يسقط الترتيب **واعلم** انه اذا ترك الصلاة
رجل لزمه قضاؤها وتقدمها على الصلاة
الوقت لان الترتيب بين الغايته والوقتية
شروط الا انه يسقط بالنسيان وبضييق الوقت
وبكثرة الغوايت فلو صلى فرضا ذكر ان
عليه صلاة فائتة فسد فرضه والثاسع من
المفسدات العمل الكثير وهو كل عمل لاسك
الناظر الى المصلي انه ليس في الصلاة وان شك
انه في الصلاة ام لا فهو قليل لانفسد الصلاة به
وقال بعضهم العمل الكثير كل عمل يعمل بالدين
عرفا وعادة او التكلم اي اذا تكلم المصلي
في الصلاة

في الصلاة بكلام الناس ناسيا او عما بدأ بشرط
ان يكون مسموعا لنفسه وان لم يصحح الحروف
ولم يسمع الكلام لا تنفسد صلاته والصحيح
ان المفسد حصول الامرين بتصحيح الحروف
والسماع لاحدهما والمراد من التكلم التلفظ
بجوفين او اكثر الاكثر الكلام الخوي والعاشر
من المفسدات الاكل والشرب اي ان اكل المصلي
او شرب في صلاته عما بدأ او ناسيا تنفسد صلاته
لانه عمل كثير ولا يعذر بالنسيان ولا فرق
بين الكثير والقليل حتى لو ابتلع سمسمه من
الخارج تنفسد صلاته ولو ابتلع ما بقي بين اسنانه



من الطعام ان كان زائدا على قدر الحاجة تفسد
صلاته وان كان اقل الاولواكلوا وبقي في
فيه طعم الحلاوة وهو في الصلاة وابتلع ريقه
لا تفسد لانه شئ يسير والحادي عشر من المفسدات
الانين اي لو ان المصلي في الصلاة بان قال
المصلي آه بقصر العزمة مفتوحة او نأوه
بان قال اوله بفتح الهمزة وتشديدا واومنت^{حة}
او قال آوه بضم الهمزة واسكان الواو او قال
آه بمد الهمزة ان كان ذلك الانين او التاوه
من ذكر الجنة او النار او من امور الاخرة لم تفسد
لانه بمنزلة الدعاء والاستغفار والتوبة
وان

٢١٧
وان كان من غير تفسد صلاته والثاني عشر
من المفسدات القهقهة في كل صلاة ذات
ركوع وسجود اي ان قهقهة المصلي في كل
صلاة وهي ذات ركوع وسجود تنقض الوضوء
والتييم سواء كان المصلي عامدا او ساهيا وان
قهقهة المصلي في صلاة الجنازة او سجدة
النلاوة او في سجود السهو لا تنقض الوضوء
ولا التييم وحده القهقهة ان يكون مسموعا
للمصلي ولمن عنده والضحك يفسد الصلاة
لانه بمنزلة الكلام المسموع ولا يفسد الوضوء
والتييم لان النص ورد في القهقهة والضحك

دونها وحدث الضحك ان يكون مسموعا له دون
جيرانه واما التيسم فلا ينقض الوضوء ولا التيمم
ولا الصلاة بالاجماع لانه بمنزلة الكلام الغير
المسموع وحدث التيسم ما لا يكون مسموعا
اصلا ولا الجيرانه والرابع عشر من المفسدات
الاغما اي اذا اغشى المصلي اوجن في صلاته
ولو قليلا انتقض صلاته ووضوءه وتيممه
فهذه اي المفسدات كلها تنقض الصلاة سوا
كان عامدا اي سواء كان المصلي عالما به بانه في
الصلاة او ناسيا اي لا يعلم بانه في الصلاة وتجب
عليه الاعادة اي يجب على المصلي اعادة
الصلاة

٢٢
الصلاة لانه افسد صلاة التي صلاها بسبب
عمل ما يفسد الصلاة والله اعلم **باب**
فرائض الوضوء اي فروض الوضوء وهي اربعة
الاول من فرائض الوضوء غسل الوجه الغسل
الاسالة وحدث الغسل عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله تعالى ان يتقاطر الماء ولو قطرة
وعند ابي يوسف رحمه الله تعالى بخري ان
يسيل على العضو ولو لم يقطر كذا في شرح الهداية
لابن الهمام وحدث الوجه ما بين قصاص الشعر
واسفل الذقن وشحمتي الاذنين وما بين
الاذن والاذن يجب غسله لانه داخل

في حد الوجه خلافا لابي يوسف رحمه الله
تعالى والثاني من فرائض الوضوء غسل اليدين
مع المرفقين المرفق بكسر الميم وفتح الفاء
وبالعكس وهو موصل الذراع في العضد والثالث
من فرائض الوضوء مسح الرأس والمسح في اللغة
امرار الشيء على الشيء والمراد به في الوضوء اصابة
اليدين المبتلة ما امر بمسحه والمفروض في
مسح الرأس ربه واما مسح المحية فعند
ابي حنيفة رحمه الله تعالى يفرض مسح
ربعها قياسا على مسح الرأس وعن ابي يوسف
رحمه الله تعالى كلها فرض وروي عن ابي

حنيفة

حنيفة رحمه الله تعالى ايضا يفرض مسح
ما يلاقي بمشقة الوجه واختاره فاضل خات
وصححه والرابع من فرائض الوضوء غسل
الرجلين مع الكعبين وهما القدمان الثانية
في جانبي القدم فان ترك اي المتوضي
واحد منها اي من فرائض الوضوء اوجز
من اجزاء هذه الاربعة اي لو ترك موضعا
قليلا من هذه الاعضاء المفروض غسلها ولو
قد راس ابرة لم تجز صلاته اصلا لان صلاته
بغير وضوء فان صلى اعادها اي فان صلى
الصلاة بترك غسل موضع من الفرائض

او جز من مواضع الغر ابيض اعداد الصلاة
والله اعلم **باب** سنن الوضوء هي
اي سنن الوضوء عشرة الاول من سنن الوضوء
تسمية الله تعالى في ابتدا الوضوء لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا نظهر احدكم فليذكر
اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان
لم يذكر اسم الله على طهورة لم يطهر الامام
عليه الماء والتسمية ان يقول بسم الله العظيم
والحمد لله على دين الاسلام وقيل الافضل
ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم والاصح
انه يسمى مرتين مرة قبل كشف العورة ^{للاستنجاء}

استنجاء

استنجاء مرة بعد سننها عند ابتداء غسل
سائر الاعضاء والثاني من سنن الوضوء
غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء فيفضل
يديه اولا ثلاث مرات ثم يدخلهما الاناء
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغسل يده في الاذن حتى
يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين بانت
يديه وهذا الغسل سنة تنوب عن
الغرض من اليد لان موضعه اول الوضوء
والثالث من سنن الوضوء السواك اي
استعمال السواك وهو القود الذي

يستاك به ويستاك بكل عود الا الرمان
والقصب وافضله الاراك ثم الزيتون
ومتقداران يكون طور شبر في غلظ الخصر
قال في المحيط قال علي رضي الله تعالى
عنه التشويص بالمسحاة والابهام سواك
ولا يقوم الا صاع مقام السواك عند وجود
وكيفية استعماله ان يبدأ بالجانب الايمن
من العليا ثم بالايسر منها ثم بالايمن من
السفلي ثم بالايسر منها ويفسله قبل
الاستنياك وبعد الفراغ منه والرابع من
سنن الوضوء المضمضة والسنة ان يبالغ

في

في المضمضة والاستنشاق الا ان يكون صايما
قال في الخلاصة المضمضة استيعاب الجميع
الغم والمبالغة فيها ان يصل الماء الى راس حلقه
والخامس من سنن الوضوء الاستنشاق وهو
جذب الماء بالأنف حتى يصعد الى متخذه قال
في الخلاصة حد الاستنشاق ان يصل الماء
الى المارن والمبالغة فيه ان يجاوز المارن
والسادس من سنن الوضوء مسح الاذنين
بما الراس اي بمسح المنتوضي راسه اولاً ثم
بمسح الاذنين بغير تخديد الماء وهو
على هذه الصفة سنة هذا لم يحس الهامة

بيده بان كانت موضوعة في مكان واما
ان مسها فلا بد ان يلحظ مسح الاذنين ما
جديداً والسابع من سنن الوضوء تخليل اللحية
بالاصابع هذا اذا كانت لانزي البصر تحتها
واما اذا كانت خفيفة بان تزي بشرتها
لزم غسل ما تحتها كذا في الظهيرية والثامن
من سنن الوضوء تكرار الفسل اي تكرار غسل
مواضع الوضوء الى الثلاث سنة لما روي ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرة مرة
وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به
وانه عليه الصلاة والسلام توضع مرتين

مرتين

مرتين وقال هذا وضوء من يضاع عن الله
له الاجر مرتين وانه عليه الصلاة والسلام
توضع ثلاثا في الغالب وكان سنة
لا فرضا وتكرر الزيادة على الثلاث الا ضرورة
كطمانينة القلب عند حصول التشاك
فالاولي فرض والثانية سنة والثالثة
دونها في الفضيلة والتاسع من سنن الوضوء
الاستنجاء وهو ازالة النجوى النجاسة بالماء
عند وجوده اي عند وجود الماء هذا
اذ لم يكن المجاوز قدر الدرهم واما اذا كان
قدر الدرهم ففسله واجب وان زاد على

قد المدرك ثم ففسله فرض وليس فيه عدد
مسنون من ثلاث او خمس او ست وينبغي
ان يفسله حتى ينقيه ويقع في قلبه انه قد
طهر ويفسل بطن اصبع او اصبعين او ثلاث
لا يرونها حررا عن الاستمتاع وينبغي ان
يمسح موضع الاستنجاء بالخرقة بعد الغسل
قبل ان يقوم ليروا الماء المستعمل بالكلية
والعاشرون سنن الوضوء الاستنجاء بالحجر
او المداير او اللبد او ما يقوم مقامها هذا
اذ لم يجد الماء وكيفية الاستنجاء بالاحجار
وامثالها ان يدبر بالاول ويقبل بالثاني

ويدبر

ويدبر بالثالث ان كان في الصيف واما ان
كان في الشتاء يقبل الرجل بالحجر الاول ويدبر بالثاني
ويقبل بالثالث والمرأة تفعل ما يفعل
الرجل في الشتاء في الارضات كلها كذا قال قاضي
خان وقال في الخلاصة وهذه الكيفية
ليست بشرط بل يفعل على وجه يحصل به
المقصود يعني الانقا والتطهير **باب**
ما يستحب في الوضوء وهو ستة اشيا الاول
من مستحبات الوضوء النية وهي في الوضوء
مستحبة ومحملها القلب ووقتها عند
غسل الوجه ويستحب ان يتلفظ باللسان

فيقول نويت رفع الحدث او نويت الوضوء
وقال عز الدين الحلواني لا بأس بتفريق النية
على الاعضاء بان ينوي عند غسل الوجه رفع
الحدث وعند غسل اليدين رفع الحدث وعند
غسل الرجلين رفع الحدث وهكذا الى اخره
والثاني من مستحباب الوضوء الموالاة وهي
ان يغسل كل عضو على اثر الذي قبله ولا يفصل
بينهما بحيث يحق العضو السابق عند اعتدال
الهوا والثالث من مستحبات الوضوء البداية
بيمينه اي يغسل المتوضي يده اليمنى اولا
ثم اليسرى والرابع من مستحبات الوضوء مراعاة

الترتيب

الترتيب المذكور في لفظ اية الوضوء وهي
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم الى الاية يعني يغسل المتوضي
وجهه اولا ثم يديه الى المرافق ثم يمسح راسه
ثم يغسل رجليه والخامس من المستحبات
استيعاب جميع الراس بالمسح وكيفية الاستيعاب
ان ياخذ الماء ويبل كفيه واصابعه ثم يضمد
الاصابع ويضع على مقدم راسه من كل يد
ثلاث اصابع للتنصر والهنصر والوسطى
ويمسك ابهاميه وسيبائيه مرفوعتان
ويجافي بطن كفيه عن راسه ويمد اليدين

الي القفائف يضع كفيه علي جانبي الراس
ويعمسح جانبي الراس بكفيه ويمسح ظاه
اذنيه بباطن ابهاميه وباطن اذنيه
بباطن مسبختيه وقال في المحيط وليست
هذه الكيفية امر الازم والمقصود الاستيعاب
بأي وجه كان والسادس من المستحبات
البداية بما بدأ الله تعالى بذكره في اية الوضوء
اي يستحب ان يبدأ المتوضي بفعل الوجه
لان الله تعالى بدأ به ولكن هذا بعد غسل يديه
علي وجه الستة التي ذكرناها في اية الوضوء
باب اداب الوضوء وهي ستة الاول

من اداب

اداب الوضوء ترك الكلام سوى الادعية الماثورة
التي يدعي بها عند غسل كل عضو اي لا يتكلم
المتوضي في اثنا الوضوء الا ان يقرأ الادعية
المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما سذكر ان شاء الله تعالى في باب نوافل
الوضوء قال في الفتاوى يسمي عند كل عضو
ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والثاني من اداب الوضوء المضمضة
والاستنشاق بيده اليمنى اي ينفخ للمو
للمتوضي ان يغمض وان يستنشق بيده
اليمنى والثالث من اداب الوضوء الامتخاط

بيده اليسرى اي يمتخط بيده اليسرى لانه من
ازالة الاذي قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
كانت اليد اليمنى من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطهوره وطعامه ويده اليسرى لخلايه
وما كان من الاذي والرابع من اداب الوضوء
ستر العورة بعد الاستنجاء في الخلا لان كشف
العورة لا يكون الا عن ضرورة وقد زالت
الضرورة وكشف العورة لغير ضرورة خلاف
الادب لقوله صلى الله عليه وسلم الله احق
ان يستحي منه والخامس من اداب الوضوء ترك
استقبال القبلة واستدبارها لان استقبالها

واستدبارها

واستدبارها في حالة الاستنجاء مكروه كراهة
تنزيه وكذا مد الرجل الى القبلة في النوم وغيره
مكروه واما حالة البول والتغوط فمكروه
كراهة مخزيم سوا كان في البناء او في الصحراء
والسادس من اداب الوضوء ترك استدبار
عين الشمس والشم واستقبالها اذا كان
في الصحراء اي وكذا يكره ان يستدبرها ويستقبلها
عند البول والغائط لكونها ايتين عظيمتين
من آيات الله تعالى والله اعلم **باب** نوافل
الوضوء هي ستة الاول من نوافل الوضوء مسح
الرقبة اي مسح الرقبة بظهور الاصابع الثلاث

والاحتياج الى تجريد المالا ان البلة باقية علي
ظهور الاصابع بعد للمسح والتأي من نوافل
الوضوء تحليل اصابع اليد والرجل وكون التحليل
من النوافل اذا كانت الاصابع مفتوحة
مفروجة واما اذا كانت منضمة غير متفرقة
بحيث لا يدخلها بل التحليل يكون التحليل
فيه فرض وكيفية اصابع ^{تحليل} اليدين ان يدخل
اصابع اليد اليمنى على اصابع اليد اليسرى
وكيفيته في الرجلين ان يخال تخصر يده اليسرى
مبتدئاً من تخصر رجله اليمنى من الاسفل
لامن الفوق ونحوه تخصر رجله اليسرى

والثالث

والثالث من اداب الوضوء ذكر الدعاء عند غسل
كل عضو اي ان يدعو عند غسل كل عضو بما جا
في الآثار عن السلف الصالحين فيقول بعد
التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً وعند
المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك
كاساً لا ظمأ بعده ابداً وعند الاستنشاق اللهم
لا تخرمني راحة نعيمك وحنانك وعند غسل
الوجه اللهم ببض وجهه اوليايك ولا تسود
وجهي يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل
يده اليمنى اللهم عطني كتابي بيمينتي وحاسبي
حساباً يسيراً وعند غسل اليد اليسرى اللهم لا تقطني

كتابي بشمالى ولا من ورك ظهري وعند مسح
الراس اللهم حرم شعري وشعري على النار واظلم
تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وعند مسح
الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول
فيتتبعون احسنه وعند غسل الرجلين اللهم
ثبت قدمي على الصراط يوم تزل منه الاقدام
ومن النوافل ايضا ان يقرأ بعد الفراغ من الوضوء
انا انزلناه في اثر الوضوء او مرتين او ثلاث
مرات لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قرأ سورة انا انزلناه في اثر الوضوء عقر الله
له دئوب خمسين سنة والرابع من نوافل الوضوء

رشد

رشد الماء على السراويل في الخلاء لانه يطهر به اذا وقع
قطرات الماء المستعمل على السراويل ويندفع به ايضا
وسوسة الموسوسين والخامس من نوافل الوضوء
مسح اليد على الحائط بعد الاستنجاء لانه يحصل
به زيادة تطهير اليد ويزوال اثر النجاسة منه
بالكلية والسادس من نوافل الوضوء غسل اليد
بعد مسحها على الحائط لانه اذا مسح يده على
الحائط يخرج منها اثر النجاسة ويتصل عليها
من الحائط التراب وغيره فيلزم غسلها والله
اعلم **باب كراهية الوضوء وهي ستة**
الاول من كراهية الوضوء تغيب وضوء الماء على

الوجه ضربا شديدا اي لا يضرب المتوضي الماء
على وجهه بالشدة بل يرسل الماء على الوجه رسالا
خفيفا والثاني من كراهية الوضوء الامتنحاط
بيده اليمنى لانه ازالة الاذى من
بيده اليسرى كما مر في اداب الوضوء الثالث
من كراهية الوضوء المضبضة والاستنشاق بيده
اليسرى اي يكره ان يتمضمض ويستنشق بيده
اليسرى بل يفعله بيده اليمنى لانه من جملة الطهارة
لان ازالة الاذى والرابع من كراهية الوضوء
الكلام عند الاستنجاء اي يكره للمستنج ان يتكلم
عند الاستنجاء وايضا يكره ذكر الله تعالى في ود
السلام

السلام وتشتميت العاطس فان عطس نفسه حمد
الله تعالى بقلبه ولا يحرك لسانه والخامس من كراهية
الوضوء القاء البزاق في البول والغائط اي يكره
ان يلقي البزاق على البول والغائط ويكره ايضا
الامتنحاط عليها والسادس من كراهية الوضوء
النظري العورة في بيت الخلا اي يكره النظر
في الخلا وفي غيرها ايضا الى موضع العورة وايضا
يكره النظر الى ما يخرج منه **باب منهي**
الوضوء وهي ستة الاول من منهي الوضوء اسراف
الماء اكثر من ثلاثة ارطال وادنى ما يكفي من الماء
في الفسل صاع وهو ثمانية ارطال وفي الوضوء مر

وهو رطلان لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد ويجوز التوضي
بثلاثة أرطال لزيادة الاهتمام في الطهارة
إلا أن الزيادة على الثلاث منهي لأنه أسرف جلا
والثاني من منهي الوضوء غسل الأعضاء المفروضة
أكثر من ثلاث مرات أو أقل لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا ولا يريد ولا
ينقص في غالب أحواله وأما إذا زاد على الثلاث
عند الضرورة لظمانينة القلب عند حصول
الشك فهو جائز والثالث من منهي الوضوء المسح
على الجبين عرياناً لأنه دللنا الأحاديث المشهورة

علي

علي وجوب غسل الجبين إذا كان عرياناً والوعيد
علي مسحهما عرياناً والرابع من منهي الوضوء كشق
العورة عند الوضوء لأن كشق العورة لا يجوز إلا عند
الضرورة والضرورة عند الوضوء ولا يكون منهيها
عند الاستنجاء لأن فيه ضرورة الطهارة والخامس
من منهي الوضوء الاستنجاء بيده اليمنى لأن الاستنجاء
من إزالة الأذى وإزالة الأذى مسنون بيده
اليمنى كما ذكرناه في باب آداب الوضوء والسادس
من منهي الوضوء القبول والغائط في المأجاري أو
الداوكد القبول والتفوط منهي على شط النهر
أو الحوض أو العين أو البير وكذلك عند عدم



الضرورة والله اعلم **باب** نواقض الوضوء وهي
سبعة الاول من نواقض الوضوء كل ملحق من السيلين
اي القبل والدبر وهذا يشمل البول والغائط
والدود والحصاة والتريح الا ان التريح اذا خرج
من غير الدبر لا ينقض الوضوء ومن غير السيلين
كالغم والنفث وسائر البدن بشرط ان يكون الخارج
منها نجسا وسال كالدّم والقبيح والصدّيد واما
اذا لم يسيل فلا ينقض الوضوء قال صاحب المحيط
اذا قشرت نقطة فسال منها دم او صديد ان
سال عن راس الجرح نقض سوا خرج بالعصر فسال
وان لم يسيل فلا وقال صاحب الهداية اذا خرج
بالعصر

بالعصر فسال لا ينقض والاول اوجب غير النفاق
والمخاط اي لا ينقض الوضوء خروجهما لانهما
ليسا بنجس وما لم يكن نجسا ليس يحدث وما
يخرج من الاذنين والعينين اي لا ينقض الوضوء
وما يخرج منهما ايضا بشرط ان يكون الخارج
طاهرا النجسا والثاني من نواقض الوضوء الغنى اذا
كان ملا الغنى بان كان لا يمكن التكلم معه شوا
كان قاطعا ما او ما اوصرا او سوادا واما
اذا كان الغنى يلغى لا ينقض عند اي حنيفه رحمه
الله تعالى اذ صعد من الجوى ينقض الوضوء لانه
نجس بالمجاورة الي النجس والثالث من نواقض

الوضوء النوم مستند اي اذا نام المتوضي
مستند الي شي بحيث لو ازيل ذلك الشي لسقط
النائم او ملكيا او معتمدا على فقيه او مضطجعا
او وضوا جنبه على الارض وهذا كله ينقض
الوضوء اما اذا نام في الصلاة قائما او قاعدا او راكعا
او ساجدا او وضوء عليه وان نام قاعدا متربعاً
او غير متربع او نام واضعاً اليديه على عقبه
حال كونه مستويا في الحاليتين او واضعاً بطنه
على فخذه لا ينقض وضوءه وفي الخلاصة فان
نام متربعاً لا ينقض وكذا الونام متوركا وهو
ان يخرج قدميه من جانب ويلصق اليديه

بالارض

٥٨
بالارض وان سقط النائم في النوم الذي هو غير
ناقض للوضوء ينظر ان انتبه بعد ما سقط على
الارض فعليه الوضوء وان انتبه قبل السقوط
فلا وضوء عليه والرابع من نواقض الوضوء
الغفلة في كل صلاة ذات ركوع وسجود وقد
مر تفصيل الغفلة في باب ما يفسد الصلاة
والخامس من نواقض الوضوء الجنون اي اذا جن
المتوضي انتقض وضوءه وان قل والسادس
من نواقض الوضوء الاغماء اي اذا غم المتوضي
انتقض وضوءه وان قل لان الجنون والاغماء
فوق النوم لان النائم اذا نبه انتبه بخلافهما

كذا السكر ناقض للوضوء وحده السكر انما قال
في المحيط انه اذا دخل في بعض مشيئته تحرك
فهو مسكران بالاتفاق ويحكم بنقض وضوءه
والسابع من نواقض الوضوء الردة نعوذ بالله
تعالى منها يعني من ارتد وهو علي وضوءه اسلم
في الحال او اراد ان يصلي يتوضا قانيا ويصلي
لان وضوءه او لا انتقض بالارتداد والله اعلم
باب فرائض الغسل وهي ثلاثة الاولى
من فرائض الغسل المضمضة وهي اداة الماء
في الغم والثاني من فرائض الغسل الاستنشاق
وقد ذكرنا كيفية المضمضة والاستنشاق

في الغسل

في الغسل في باب سنن الوضوء انما فرضت
المضمضة والاستنشاق في الغسل دون الوضوء
لان الواجب في الغسل غسل جميع البدن وداخله
الانف والغم من الوجه لان الوجه من المواجهة
وليس فيهما ام واجهة والثالث من فرائض
الغسل غسل سائر البدن جميعا اي غسل باقي
الاعضاء من القرن الى القدم فرض ولو بقي شيء
من بدنه لم يبسه الماء يخرج من الجنابة
ولو كان بقدر راس ابرة لا فتراض استيواف
جميع البدن وايصال الماء الى منابت الشعر
واثنا المحمية واثننا الشعر من الراس والبدن

و في الوضوء
غسل الوجه
وليس منه

فرض ولو كان الشعر متلبدا ولم يصل الماء إلى
اثنائه لا يجوز الغسل لقوله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنازة والمرأة في الغسل
كالرجل في وجوب استيعاب جميع البدن
والشعر والبشر ولكن الشعر المأز من ذوائبها
لا يجب غسله إذا بلغ الماء أصل الشعر وإن كانت
مفتولة فإن كان منقوصة يفترض على المرأة
أيضا إيصال الماء إلى اثنائها حتى يتفادى عدم
الخرج وأما الرجل فإن كان له شعرة فإنه يجب
عليه إيصال الماء إلى اثنائها حتى وإن كان
مفتولا لأنه لا ضرورة في حقه لا مكان للخلق

للرجل

للرجل والله أعلم **باب** سنن الغسل
وهي ستة الأول من سنن الغسل أن يبدأ بغسل
يديه أي أن يغسل يديه أولا لأنها آلة التطهير
والثاني من سنن الغسل أن يغسل فرجه أي أن
يفسل فرجه بعد غسل اليدين والثالث من
سنن الغسل أن يزيل النجاسة إن كانت على
بدنه لئلا تكثر النجاسة بوصول الماء إليه
وسيلانه إلى عضو آخر والرابع من سنن
الغسل أن يتوضأ وضوءه للصلاة أي أن
يتوضأ مثل وضوءه للصلاة بلا فرق إلا أنه
يؤخر غسل الرجلين واختلفوا في مسح

الراش في وضوء الغسل قال بعضهم لا يمسح به
والصحيح انه يمسح والخامس من سنن الغسل
ان يفيض الماء على ساير جسده وكيفيته ان
يصب الماء على منكبيه الايمن ثلاثا ثم على
منكبه الايسر ثلاثا ثم على راسه وسائر جسده
ثلاثا وقيل يبدأ بالراش ثم بالايمن ثم بالايسر
وهو الاصح ولو انفسر في ما جار ان مكن قدر
الوضوء والغسل فقد اكمل السنة والافلا
والسادس من سنن الغسل غسل رجليه بعد
الفراغ من غسل ساير الاعضاء وقال بعضهم ينبغي
ان يغسل رجليه بعد اللبس لاين فيه مساعة

الى

الى السترو وكشف العورة مكروه بغير
ضرورة وينبغي ان يفتسل في موضع لا يراه
احدا لاحتمال انكشاف العورة حال الاغتسال
واللبس فان كشف العورة لا يجوز عن احد
في الصحيح وكشف العورة في الخلوة قليل
ياثم وقيل يعني الزمان القليل دون الكثير
وموضع عورة الرجل والمرأة مذكور في باب
شروط الصلاة في بحث ستر العورة والله اعلم
باب المعاين الموجهة للغسل وهي
على نوعين الاول من المعاين الموجهة للغسل
حقيقي كاتزال المني من الذكر والفرج الى خارج

البدن مادام في قبضة الذكر والفرج الداخل
لا يجب الغسل على وجه الدفق والشهوة
واما اذا نزل من ضرب او حمل شي وثقل
او سقط من علو لا يجب الغسل ثم اعلم
ان الشهوة شرط وقت الانفصال عند اي
حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى ووقت
الخروج عند اي يوسف رحمه الله تعالى
حتى لو انفصل عن مكانه بشهوة واخذ
راس العضو حتى سكنت شهوته فخرج
بلا شهوة يجب الغسل عندهما الا عنده
وان اغتسل قبل ان يبول ثم خرج ببقية المني

يجب

يجب الغسل ثانيا عندهما الا عنده والفتوي
على قوله في الضيف وعلى قولهما في غيره كذا
في الحدادي ولو خرج مني بعد ما بال يجب
اعادة الغسل لجماعهما من الرجل والمراة اي سوا
كان انزال المني من الرجل والمراة في حالة النوم
او اليقظة والثاني من المعاني الموجبة
للفل حكمي وهو ما حكم به الشرع على وجوب
الغسل لمن استيقظ فوجب في ثوبه منيا
او مذي او لم يتذكر الاحتلام فيحكم عليه بالغسل
احتياطاً لانه لو وجد المني يجهل انه احتلم
ولم يعرف واما ان وجد المذي يجب الغسل

٥١٥
ايضا الاحتمال كونه منيارق حارقة البذر
وعند ابي يوسف رحمه الله تعالى ان تيقين
انه مذي ولم يتذكر الاحتلام لا غسل عليه
والاول الاحوط وعليه الفتوى وان استيقظ
فوجد في احليله بللا ولم يتذكر الاحتلام
ينظر ان كان ذكره منتشرا قبل النوم فلا غسل
عليه لان الانتشار سبب لخروج المذي فيحمل
عليه انه مذي وان كان ذكره قبل النوم
ساكنا فعليه الفسل للاحتياط والله اعلم

باب الفسل المستنون عن ابي حنيفة

رحمه الله تعالى وهي اربعة الاول من الفسل

المستنون



عند